

العنكبوت الغرس

محمد عبد الرحمن صان الدين
مصر

في كوة.. من منفذ.. لضياء
وبدا وديع السمّت في استرخاء
وغدا نحيل الجسم في إعياء
بخيوطه، في غفلة عمياء
كهبوط صاعقة ووقع قضاء
في لهفة.. وتشوف لغذاء!
ورأيت قسوة مجمع الأحياء
من سرها المستور.. غير غشاء
في الخلق.. بين مسارب الغبراء

نصب الهزبر العنكبوت شباكه
ثم انزوى في ركنها متخفياً
وكانه هجر الحياة وعافها
حتى إذا وقعت لديه ذبابة
انقض في نهم وفرط ضراوة
ليأخذها بسواعد مفتولة
.. فرأيت مقهوراً بقبضة قاهر
ووقفت أعجب من حياة لا نعي
سبحان رب الكون فيما سنه

حان اللقاء

محمد سعد بيومي
مصر

ماتت قول في الغناء؟
أي صـدر أي مـساء؟
واصطبار واصطفاء
ضياء في ضياء
انت هـاء وابتداء
أم تغني من جـفاء؟
في تناسـلينا الوفاء
وتداوى بصـفاء
أن تضـيء في سـماء
فارتعاشاتي ارتقاء
وحكاياي أنت شـاء
في انتظار الأوفياء
من عناقيد الضياء
فاقترب حان اللقاء

طائر العـمـر المـغـني
أي أرض تبـتغـيها
في شـغـافي فيض بوح
وابتـهـال في لـيـالينا
ووداد في فـؤادينا
أتغني لاشـتـيـاق
إنه القلب تشـهـى
وتصـافي بـحنين
دون صـفـومـسـتـحيل
لا تقل جـفت عـروقي
ومـواوـيلي حـكايا
هاك شـطـآن شـطـوي
فاجن ما شـئت وشـئنا
لم يعد في العـمر عـمر